

# الدرس الثاني والعشرون ابن عبد البر آداب العالم والمتعلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك قال النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد. لا زال الحديث - [00:00:00](#)

متصلا في هذا الكتاب المبارك جامع بيان العلم وفضله الامام الاندلسي ابن عبد البر. وكنا نتكلم عن جملة الآداب التي يجب ان تراعى في مسألة العالم والمتعلم. ومن جملة هذه الآداب - [00:00:20](#)

ذموا الدعوة والفخر بما يحسن المرء. هذه مسألة مهمة جدا ان الانسان في هذا السبيل سبيل العلم ربما يصيبه شيء من العجب وربما يختلط بقلبه بعض الآفات التي تؤذي النفس. ومن هذه الآفات - [00:00:50](#)

ان ينظر انه على شيء لم يحصله غيره. فربما يزري غيره وربما يحقر ويسفه رأي من خالفه. بل ربما يتشبع بما لم يكون فهمه ركيكا او ان يكون تصويره ضعيفا - [00:01:22](#)

فيدعي تمام الفهم. وكمال التصور. فهذه دعاوى. والدعاوى يطيقها كل انسان والحقائق لا يطيقها اي انسان. فصاحب العلم كان عالما او متعلما لابد ان يكون متواضعا مطامنا رأسه لا يرى لنفسه على غيره خصيصة. ولا يرى لمقامه فوق غيره منزلة - [00:01:52](#)

بل كلما ازداد مقاما وعظم علما كلما ازداد مقتا لنفسه. قال ابو عمر بن عبد البر ومن ادب العالم ترك الدعوة لما لا يحسنه. فان كان يحسن الشيء اخبر والا صمت وسكت. ومن ادابه ايضا ترك الفخر بما يحسنه - [00:02:32](#)

الا ان يضطر الى ذلك كما اضطر يوسف عليه السلام حين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وذلك انه لم يكن بحضرته من يعرف حقه. فيثني عليه بما هو فيه. ويعطيه بقسطة - [00:03:02](#)

ورأى هو ان ذلك المقعد لا يقعه غيره من اهل وقته الا لا قصر عما يجب لله عز وجل من القيام به من حقوقه. فلم يسعه الا السعي في ظهور الحق بما يمكنه. فاذا كان ذلك فجائز للعالم حينئذ. الثناء - [00:03:29](#)

على نفسه والتنبية على موضعه. فيكون حينئذ تحدث بنعمة ربه عنده على اوجه الشكر لها. يعني لو ان رجلا انتبهوا معي لهذا المثال وهذا المثال في الحقيقة قد وقع. ليس مثالا مدعى. وليست قصة متصورة. ولكنها - [00:03:59](#)

قصة قد وقعت. كان الناس في فجر يوم الجمعة فبدلا من ان يقرأ امام الصلاة ببعض الآيات من سورة السجدة ليسجد بهذه الآيات كما جرت العادة في كثير من مساجد بلدنا صلى الامام بشيء من سورة يوسف - [00:04:29](#)

يوسف المهم انه مرت عدة آيات والرجل مقيم الشعائر هذا جهول خلفه يتربص ان يقرأ الآيات المعلومة فاذا هو لا يقرأ الآيات المعلومة. من اولها ايه قل يتوفاكم ملك الموت. الله! اية واتنين وثلاثة واربعة وخمسة والامام ما قرأه قل - [00:04:59](#)

توفاكم ملك الموت. هذا مقيم الشعائر اللي هو لما يتهجى الخط ولا يعرف شيئا من القراءة والكتابة رفع صوته وقال قل يتوفاكم ملك الموت الكلام ده انا شهدت هذا الموقف. والامام مستمر. فايه اللي حصل؟ قال له - [00:05:29](#)

الي يوم الجمعة قال له في قلب الصلاة. النهاردة الجمعة. قال له النهاردة فجر جمعة في قلب الصلاة والناس يصلون قال له اليوم فجر الجمعة. الامام انهى صلاته واختلف الفقهاء في - [00:05:59](#)

مسجد اولاه هل تصح صلاة الامام ام لا؟ دي اول مسألة تنازع فيها فقهاء المسجد هل تصح صلاة الامام ام لا؟ لان هؤلاء القوم يعتقدون ان فجر الجمعة لا يستقيم الا عندما يقرأ من قل يتوفاكم ملك الموت. واللي آآ ويقرأ شيئا من - [00:06:19](#)

صوت الانسان في الركعة الثانية من اول ويطوف عليهم ولدان مخلدون. يبقى الاولانية يتوفاك ملك الموت عشان يموت والركعة

الثانية يخش الجنة فيطوف عليهم ولدان مقلدون. فده يبقى الركعتين بيكملوا بعض. كاحد زماننا - [00:06:49](#)  
في الجامعة الفرقة الثالثة يدرس لهم كتاب الزواج والفرقة الرابعة يدرس لهم كتاب الطلاق فقلت لهم انت تزوجهم في سنة وتطلقهم  
في الثانية؟ طب ما تعكسها. فكذاك صاحبنا بدأ او بدأ الناس في الاختلاف هل تصح صلاة الامام ام لا؟ نزاع. حلت الاصوات وكاد  
القوم ان يتشاجروا - [00:07:09](#)

ما ان انتهوا بهذه المسألة ان الصلاة مكروهة. يعني هو وفاة المسألة دي فوجدوا ان هذا القول يعني قول وسط والاسلام وسط. يبقى  
الناس قالوا الصلاة صحيحة. الناس قالوا الصلاة باطلة. يبقى في الوسط الصلاة ايه؟ مكروهة. انتقلنا الى - [00:07:39](#)  
المسألة الثانية وهي مسألة هذا الرجل مقيم الشعائر. هل صلاته صحيحة ام لا؟ لانه تكلم بكلام خارج الصلاة. وهنا انبر الفقهاء للكلام.  
في هذا المقام لو ان رجلا فقيها تعلم - [00:07:59](#)

ودرس لو قال لهم انا فقيه ولا هينظروا اليه. لكن لو قال لهم يا اسيادنا انا معي ليسانس في الدراسات الاسلامية ومحضر ماجستير  
في اصول الفقه. ومعني دكتوراة في التفسير واصول الدين والثقافة الاسلامية - [00:08:19](#)  
واحد يقول لهم الكلام ده. لماذا؟ ليحسم هذه الاشياء. اذا هو لم ينادي على نفسه ليفتخر. وانما يريد ان يعلم مكانه ليكون مرجعا  
للمسلمين. ليعلمهم وليند الخلاف. افهمت هذا المثال - [00:08:39](#)

اذا عندما يقول ها انا ذا هو لم يقصد بذلك فخرا على احد. وانما رأى ان الشريعة قد تداولها الجهال وربما فرطوا في شئ منها  
فيريدوا ان ينبه على مكانه ليعرف - [00:08:59](#)

ليرجع الناس اليك ليعرفهم وليوقفهم على امر الدين. اذا فهمت هذا المثال الحقيقي لوجدت ان كلام ابن عبدالبر عليه رحمة الله هو  
كلام معتبر. قال ابو العباس باسم ناشئ من تحلى بغير ما هو فيه عاب ما في يديه ما يدعيه - [00:09:19](#)  
يعني القول بتاعه سيخالف الفعل عاد ما في يديه ما يدعيه وما يدعيه اي الذي يدعيه واذا حاول الدعاوى لما فيه يدعي انه صاحب  
فهم وصاحب كذا. اضاف اليه ما ليس فيه. يبقى الرجل لو هو فقيه فقط يقولوا الفقيه والمفسر - [00:09:49](#)

تحرير والاصولي الذي لا يشق له غبار واللغوي الذي كذا. هو اصلا لم يدعي تفرد او التميز الا في فن واحد. اضافوا له ما ليس فيه.  
ويحسب الذي ادعى ما عده - [00:10:20](#)

انه عالم بما يعتريه. الناس لما تتكلم كثير على الواحد الانسان وهو ليس كذلك ربما صدق كلام الناس فيه. دي مسألة خطيرة جدا.  
يعني آآ لو ان الناس تكلموا عن انسان بانه فلتة وانه اية وانه معجزة في التصور والرأي والعقل والحكمة وغير ذلك اذا - [00:10:40](#)  
كثر كلام الناس في هذا الامر ربما صدق نفسه. ومحل الفتى سيظهر في الناس وان كان ذائبا يخفيه. يعني الانسان مهما حاول ان  
يخفي منزلته ستظهر منزلته ولو بعد حين - [00:11:10](#)

قول الناشئ ومحل الفتى سيظهر في الناس وان كان ذائبا يخفيه هذه مسألة مهمة جدا. ان الانسان مهما حاول اخفاء ما يعتقد  
وحاول ولان يجعل امام شخصيته ستارا ستبدي الايام في تضاعيفها شيئا من شخصيته - [00:11:30](#)  
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزودي ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم.  
فالانسان لابد ان يكون الظاهر كالباطن ليستقيم له عمله وهذا مفيد ايضا في باب القدوة والامامة - [00:12:00](#)

ايضا من جملة هذه الاداب حسن التعامل والتخلق. حسن التعامل والتخلق كالتبسط ولين الجناح وطيب الكلام واختيار الالفاظ  
الحسنة للدلالة على المعاني الطيبة هذا كله مطلوب. ولذلك في الاثر تسعمية واحد وتسعين - [00:12:30](#)  
اه ان ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه كان اذا اقبل عليه بعض الطلبة يقول قولوا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه  
وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:03](#)

ستفتح لكم الارض ويأتيكم قوم او قال غلمان حديثة اسنانهم شباب صغير يطلبون العلم ويتفقهون في الدين ويتعلق منكم فاذا  
جاءوكم فعلموهم. والطفوهم اي عاملوهم بلطف دي مسألة مهمة جدا. ان تعامل الناس بلطف. وان يكون حالك مع الناس لطفًا. ولهذا -

هذا في حادثة الغار كان من جملة الامر وليتلف ولا يشعرون بكم احدا ووسعوا لهم في المجلس. يعني لا تجعل مجلسك واسعا لمن تعرف. اما من تجهل فتضيق عليه مجلسك. لأ فسح ووسع مجلسك لهؤلاء الشبيبة الذين يأتون - [00:14:06](#)

لطلب العلم والوقوف على معرفته. ووسعوا لهم في المجلس وفهمهم الحديث دي مسألة مهمة جدا ان يكون في المجلس الحوار البناء بين العالم والمتعلم جرت العادة ان الشيخ يقول مجلسه وينفض المجلس ويقوم الناس. ما بين - [00:14:36](#)

معجب وما بين مثن وما بين مادح وقادح. وربما خرج بعض الناس وعندهم اشكالات لم تحل. قديما كان هناك ترتيب في الدروس العلمية. ما هو؟ كان هناك الاستاذ الاستاذ هذا اعلى شيه. يعني لو نظرنا في التراث العلمي المنهجي عند المسلمين سنجد ان الاستاذ هذا اعلى - [00:15:06](#)

الاستاذ يطلق على من حاز اكثر من عشرة علوم. يبقى الانسان الذي تفنن في اكثر من عشرة العلوم يطلق عليه كلمة استاذ. ولذلك عندما تنقل التراث الاسلامي لا تجد احدا لقب به - [00:15:36](#)

في هذا الا القليل. الا القليل كابي اسحاق. وكما فعل الامام مسلم مع شيخه البخاري فهذا قليل بين الناس ان يلقب الشيخ بماذا؟ بالاستاذ. ثم بعد ذلك هناك درجة شيخ فالشيخ اقل من الاستاذ. والشيخ ليست كلمة عرفية اجتماعية. للدلالة على - [00:15:56](#)

من شاب شعره وانحنى ظهره وقل خطاه وانما الشيخ قيمة علمية. قيمة علمية ليس كما يكون الان كل الناس صاروا شيوخا. ولو كلمت احدا من الاخوة وقلت له يا اخي فلان - [00:16:26](#)

ربما احمر انفه. ولكن يشعر بالتذاذ والانتشاء. عندما تقول له يا شيخ سبحان الله هذا هو المتمكن في فنه. البارع في علمه. هذا هو الشيخ. طب نزل درجة بعد كده نجد المعيد - [00:16:46](#)

يعني ايه المعيد؟ هو الذي يعيد مجلس الشيخ او الاستاذ. يعني الشيخ يلقي الدرس بتاعه وينصرف لان الشيخ عنده ارتباطات كثيرة. وعنده هموم متنوعة. فيأتي المعيد ليجلس مع الطلبة ليعيد عليهم المضامين الكلية لدرس الشيخ. الاشياء المشككة من - [00:17:06](#)

الذي يقوم بايضاحها من المعيد. المعيد اذا عيبي عن ذلك او كان الامر عليه انشقا او وعرا كتب ذلك في كاغد عنده. عمل الملاحظات دي في ورقة ليعرضها على الشيخ - [00:17:36](#)

ليقوم الشيخ بعد ذلك ايه؟ بايضاحها. اذا هناك علاقة بين العالم والمتعلم. والمقصود الايضاح والبيان. فيجب آآ على العالم وعلى طلبة العلم في المجلس ان المجلس لطلبة العلم لا سيما من الغرباء. وان يجتهدوا في تفهيمهم. هذا الحديث في اسناده كلام - [00:17:56](#)

لكن له طرق ربما يرقى بها الى الحزن. قالوا الاثر تسعمية ثلاثة وتسعين ان من تمام الة العالم ان يكون مهيبا وقورا. العالم ده لابد ان تكون عليه مهابة ولا بد ان يكون وقورا وقر له حشمة بطيء اللتفات. يعني - [00:18:26](#)

عندما يلتفت يمينا او يسارا لا يفعل ذلك بحركة سريعة. لان السرعة في الحركة تجعله اقل مما يظن بهم. قليل الاشارات لان كثرة الاشارات عند الكلام ربما شغلت الناس عن الكلام - [00:18:56](#)

تصور لو الانسان كل ما يتكلم يقعد يعمل كده وكده الناس هتشوف ايه تسمع الكلام ولا اه تشاهد الاشارات يبقى قليل الاشارات بطيء اللتفات لا يصخب. الصخب هو علو الصوت من غير داع - [00:19:16](#)

تجد الانسان يعني بعض الناس بيميل الى المؤثرات الصوتية في الدروس والخطاب. ويجعل ذلك عدة له جذب الانظار. يعني عاوز ان هو يصحي الناس. فيصحيهم ازاي؟ بهذه المؤثرات. يعلي صوته ويتنرفز - [00:19:36](#)

ويدقه برجله في الارض ويدق ايده على البتاع وما الى ذلك. هذا التوتر الذي بيديه ليس هو الحل الذي كان عليه النبي محمد. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيغضب يحمر وجهه ويرتفع صوته كانه منذر جيش. يقول صبحكم - [00:19:56](#)

ولكن لم يجعل ذلك حرفة. يعني مثلا يقول لك انت ما تخافش. اعتبر القعدين قدامك دول ودي بالفعل حدثت كنا في مجلس وآآ كنا في محافظة بعيدة واجتمع الخطباء الذين اتوا الى - [00:20:16](#)

في هذا المكان من هنا وهناك وهنا وهناك. فكان احد الاخوة لاول مرة في حياته يخطب. فهو يريدون فان يشجعوه على الخطاب. فيقول له ايه؟ بدل ما اقول له استعن بالله واجمع اطراف مدتك. وآآ قصر - [00:20:36](#)

مدة الخطبة قال له ما يهكمش. اخطب وفي دماغك الناس اللي قدامك دول بلايص. الله! هو احنا كده هنعلم الناس كده البلاصي  
عشان آآ البلاصي بيتحط فيه المش. عارف المش؟ برضك مش عارف المش. جينة نحط عليها - [00:20:56](#)  
وقشر اليوسفندي والبرتقان ونسيبه مثلا كده سنة ولا حاجة. لغاية لما الشاشة دي تتقل والجينة دي تصفر وربما جرى فيها الدود.  
الفخارة اللي بنعمل فيها الكلام ده عندنا في المصري لان الاخ مش قليل - [00:21:16](#)  
مصر اسمه بلاصي. البلاصي ده بيبقى طويل ورقبته رفيعة كده. واخذ بالك ازاي؟ فقال له الناس قاعدين قدامك دول حط في دماغك  
ان هم ايه بلايص. انظر الى التوجيه. ينفع الكلام ده؟ سبحان الله - [00:21:36](#)  
وحاول ان تلفت الناس ان تخفض الصوت وان تعلي. يا الهي! هي المسألة كده هذا يذكرني رجل الذي يعني كان في اه خطبة الجمعة  
وكان في احدى القرى واتى الناس من شتل الرز. وهم - [00:21:56](#)  
جادون متعبون. وكل واحد منهم اخذ موقعه بعناية. يعني هذا يعني عفوا ليس انتب يعني جعل ظهره الى عمود وهذا الى حائط وهذا  
اتكأ بطريقة معينة مستعدا للنوب العميق واخذ بالك ازاي؟ بدأ الرجل خطبته وبعد قليل اذا المسجد جميعا يخوف شد بقى. فكان -  
[00:22:16](#)  
رجل بيتكلم عن مسألة الاولاد وتربية الاولاد ونحو من ذلك. فقال لهم انتم عارفين بلدكم بيروحوا الجامعة يعملوا ايه بيقابلوا الحبيب  
مسألة بقى صوتها الحبيب كده. فلنسررح عليه الصلاة والسلام. نعم عليه الصلاة والسلام - [00:22:46](#)  
فطبعا هو اعتمد على جانب المؤثر الصوتي لكي يجلب الناس نعم. طبعا هذا كله ليست النص صائح الربانية للذين آآ يجلسون على  
الخطب. ولكن لابد يكون هناك نصائح ايمانية وتربوية وعلمية - [00:23:06](#)  
المهم من تمام الة العالم ان يكون مهيبا وقورا. بطيء اللاتفات قليل الاشارة بس هذا غير تكلف. يعني لان احيانا التكلف يؤدي الى  
الفساد. قال الله وانا من المتكلفين. يحكى بان قاضي البصرة كان اذا جلس لم يلتفت - [00:23:26](#)  
ولم يتحرك حتى يقوم مجلسه. يعني يحط ايده على رجليه كده يفضل حاطط ايده على انتم عارفين الكاتب الفرعوني اللي صورته  
جاية في الكتب قاعد كده اهو مسترربى حاطط ايده على فخاده كده ما بيتحرك لا يمين ولا شمال. فسلط الله عليه - [00:23:56](#)  
فيه ذبابة يعني ايه الذبابة؟ اتت اليه ذباب. طبعا حاولت ان تدخل الى مآق عينيه. فهو طبعا لا يريد ان يحرك يده هو لو كان عملها كده  
كان طارت وانتهى القصة - [00:24:16](#)  
فيحرك يعني عينه بشدة لكي ترضى الذبابة. فاذا ما خرجت من جهة عينه تحركت حتى تصل الى قريب من انفه. فيجعل شهيقا  
وزفيرا قويا ليطردها. فما زالت به حتى حرك يده - [00:24:34](#)  
شف القاضي ده اللي قعد سنين اللي خلاه يتحرك ويحرك ايده ايه؟ ذبابة. فايك وتكلف. قال الله وما انا مثل المتكلفين فهذا تمام الة  
العالم ان هو يكون مهيبا وقورا بطيء اللاتفات قليل الاشارات لا يصخب - [00:24:55](#)  
ولا يلعب ولا يجفو. وقد قيل ان هذا لا يحتاج اليه مع اداء مال الله عليه يعني رجل لو التفت الى اداء حق الله تعالى من تعليم الناس  
وبيان الحق لم يلتفت لهذه الاشياء من الاشارات - [00:25:15](#)  
حركات ونحو من ذلك. وقالوا الاثر تسعمية خمسة وتسعين الواجب على العالم الا جاهلا ولا لجوجا. اللجوج هو الملحاح في الباطل.  
تجد انسان والكلام ده كان بيحدث احيانا تجد واحد يقول وهذا يعني في بعض القنوات النصرانية تجد رجل مجرم - [00:25:35](#)  
يسب الاسلام وآآ يأتي ببعض الشبهات ويقول انا اتحدى اي عالم مسلم يبجي يناظرني من هذا؟ انه لم يحصل شيئا لا في علم ولا في  
لغة ولا في بيان. وانما هذا جاهل لجوج سفيه - [00:26:05](#)  
الواجب على العالم الا يناظر جاهلا ولا لجوجا فانه يجعل المناظرة ذريعة الى التعلم لومي بغير شكر. والله يا ريت احنا موافقين اذا  
كانت المناظرة مع ذلك الجاهل تؤدي الى تعلمه - [00:26:29](#)  
لا نريد منه شكرا. وانما تؤدي الى ما لا يحمد عقباه قال ايوب احق الناس بالاجلال ثلاثة العلماء والاخوان والسلطان. احق الناس  
بالاجلال ثلاثة. العلماء والاخوة والسلطان. فمن استخف بالعلماء افسد دينه. من استخف بالعلماء افسد دينه - [00:26:50](#)

العلماء المقصود بهم هنا هو العالم بالله العالم بامر الله. كما قال ابو حيان. هو عالم بالله العالم بامر الله. لان المرء قد يكون عالما بالله يعني يخشى الله ويعظم امر الله - [00:27:27](#)

الله ولكنه جاهل بالشرع. ممكن تجد هذا. وربما يحدث العكس ان تجد عالما بامر الله ولكن انه في الحقيقة ليس عالما بالله. تجد انه رجل يعلم الحلال والحرام ولكنه لا - [00:27:47](#)

يخاف الله ولا يعظم الله عز وجل. هذا ربما تجده. ولكن العالم الممدوح هو الذي هو الذي يجمع بين الامرين عالم بالله عالم بامر الله. قال الله انما يخشى الله من عباده - [00:28:07](#)

علماء وقال عبدالله كفى بالمرء كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا يبقى من استخف بهذا العالم الرباني الذي جمع بين معرفة الله ومعرفة شرعه وامره ليستخف بهذا العالم فسد دينه. ومن استخف بالاخوان افسد مروءته - [00:28:27](#)

من اصعب الاشياء ان تعامل الاخوان. ولا اقصد بالاخوان هنا اتجاه معين. ولكن الاخوان جمع اخ كقول الله تعالى وكونوا عباد الله اخوانا. ما يجيش بعض الناس يقول لك لقد ذكرنا الله في القرآن. اسمع - [00:28:58](#)

وكونوا عباد الله ايه؟ اخوانا. لم يقل وكونوا عباد الله تبغوا دعوة. ولو كونوا عباد الله سلفيين ولكن كونوا عباد الله ايه اخوان ده فهم عجيب. زي الرجل اللي هو عضو مجلس الشعب. آآ طبعا ديمقراطي - [00:29:18](#)

فكان اسمه رزق. فكان الحملة بتاعته الانتخابية فيها قول الله فلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزق وكان اسمه رزق. اذا هذا دلالة على ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر اسمه في القرآن يبقى راجل بركة - [00:29:38](#)

فانتخبوه تنزل عليكم البركات. طبعا دي مسألة الله المستعان. معاملة الاخوان تحتاج الى ادب جليل. ربما تقول الكلمة لا تلقي لها بالا تحرق. الارض والخضراء التي بينك وبين صاحبك واخيك. فلا بد ان تتحسس الفاظك. واياك ان تتجراً - [00:29:58](#)

على اخيك وتقول انه سيحتملك. ربما يحتملك مرة ومرة. ثم تأتي بعد ذلك مرة لا تسلم وفيها الجرة. فيقوم الشيطان هو الطرف وهو القاضي بينكم. ويؤدي ذلك الى كثير من الفساد - [00:30:28](#)

ففي معاملة الاخوان كن دائما الطرف الاقل واذا وجدت اخاك قد ضعف طرفه فقو طرفه. واياك ان تجعل اخاك مهزوزا او ضعيفا بينك وبينه ما ينفعش ما تخليش اخوك يقول لك انا آآ غلطان في حقك وانا متأسف لك وانا لا لا لا بالعكس يبقى هو المخطئ - [00:30:48](#)

قل والله انا حاسس ان انا اخطأت في حقك. وانا تجاوزت قدرتي معك بحيث تتلطف معه. التلطف مع الاخوان هذه مسألة مهمة جدا تؤدي الى دوام المعاشرة. واذا كان ذلك مع الاخوان فانه ايضا يكون - [00:31:19](#)

مع الاقارب والاحباب لا سيما مع الرجل وزوجهم. الذي يستخيف باخوانه ربما ما تفسد المروءة التي ينبغي ان يتخلق بها. ومن استخف بالسلطان افسد دنياه العاقل لا يستخف باحد. والعاقل لا يستخف باحد. يا ريت الجملة دي نحفظها. العاقل - [00:31:39](#)

لا يستخف باحد. اياك ان تقول دي مسألة بسيطة. الاخ ده بسيط بس سببه لي وانا هروق عليه فالموقف ده موقف بسيط احنا لو اتكلمنا فيه درس واحد هنخلص عليه. الاخوة في المكان الفلاني انا لو عملت لهم - [00:32:09](#)

درس في في القصة الفلانية كلهم هيرجعوا عن الموضوع ده. اياك. اياك ان تستخف بشيء. بل لابد ان ذا همة عالية. صاحب الهمة لا يستخف بشيء. يبقى الحاجة بسيطة. ولكن يجعل لها يعني - [00:32:29](#)

من الابعاد ابعادا. آآ هناك طبعا قصيدة طويلة جدا ولكن آآ سنجعلها في موقف اخر. واختم بوصية يحيى ابن خالد لولده جعفر. ويحيى ابن خالد البرمكي كان وزيرا آآ بعض بني العباس. آآ اسمع لهذه الوصية الجليلة الجميلة. اسمع لهذه الوصية - [00:32:49](#)

جليلة الجميلة. قال الاب يوصي ولده لا ترد على احد جواب حتى تفهم كلامه. فان ذلك يصرفك عن جواب كلامه الى غيره ويؤكد الجهل عليك. ولكن افهم عنه فاذا فهمته فاجبه. فاذا - [00:33:19](#)

انتهاها فاجبه. اسمع الكلام ده. يبقى لما واحد يكلمك اسمع له كويس اوي. اسمع له كويس اوي. ودقق في لمهي تماما دقق فيه تماما. واذا احتاج الى سؤال او اذا احتاج الى جواب لسؤال افهم سؤاله - [00:33:48](#)

على الوجه الصحيح. افهم سؤاله على الوجه الصحيح. لان حسن فهم السؤال هو هو الجواب حسن فهم السؤال هو الجواب. ولا

تتعجل بالجواب قبل الاستفهام. يعني سبه يتكلم ودعه يأخذ حظه في السؤال. مش لسة بيتكلم تتصور انه سيسأل في كذا فتجيب

عن سؤال ولم يسأله بعد - [00:34:08](#)

تقول انا فاهم انت عاوز تزعل عليه. تسأل عن كذا وانا هجاوبك. لأ دعه يسأل. ولا تتعجل بالجواب قبل الاستفهام ولا تستحي ان

تستفهم اذا لم تفهم اذا لم تفهم السؤال قل له انا لم افهم سؤالك - [00:34:38](#)

ماذا تعني بسؤالك؟ ماذا تعني بهذه الكلمة؟ بهذه الجملة. ده ما فيش فيها مشكلة. ما تقولش انا مكسوف مستحي ولا تستحي ان

تستفهم اذا لم تفهم. فان الجواب قبل الفهم حمق. برضك دي نحفظها - [00:34:58](#)

فان الجواب قبل الفهم حمق. واذا جهلت قبل ان تسأل فاسأل. فيبدو لك ان يبدو لك السؤال على وجهه فسؤالك واستفهامك احمد بك

وخير لك من السكوت على العي. نكتفي بهذا القدر. ونسأل الله تعالى ان يعلمنا الادب مع اخواننا. ومع - [00:35:18](#)

مشايخنا ومع اباؤنا وامهاتنا واخواننا واصحاب الحق علينا. اسأل الله تعالى ان يديم علينا خير وان يصرف عنا الشر كله. وان يجعلنا

من جملة عباده الطيبين المخلصين. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:35:48](#)

وصلي اللهم وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:36:08](#)